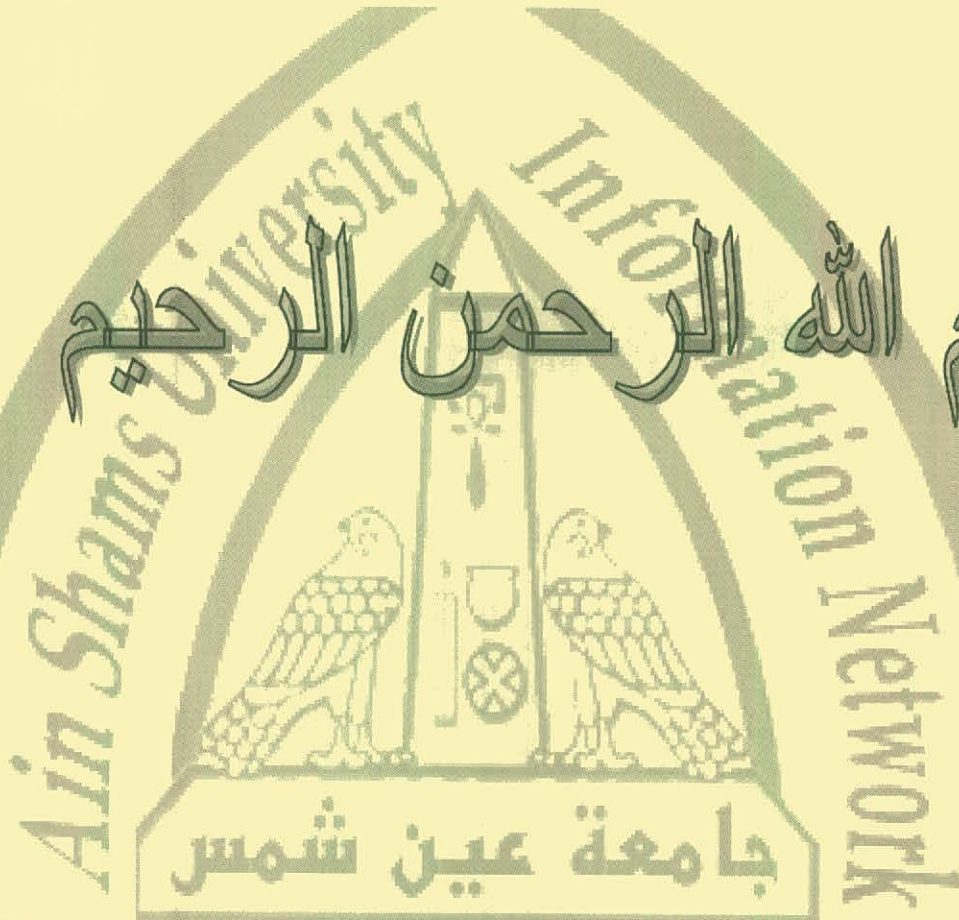




شبكة المعلومات الجامعية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شبكة المعلومات الجامعية

@ ASUNET



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكروفيلم



شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيدا عن الغبار

في درجة حرارة من ١٥-٢٥ مئوية ورطوبة نسبية من ٢٠-٤٠%

To be Kept away from Dust in Dry Cool place of
15-25- c and relative humidity 20-40%

بعض الوثائق الأصلية تالفة

بالرسالة صفحات لم ترد بالاصل

٦٥٧

الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق
كلية الاقتصاد قسم المحاسبة

قياس الربح في المؤسسة العامة السورية للتأمين دراسة تطبيقية مقارنة

٣٣٣١٥٨

رسالة مقدمة لنيل درجة << دكتوراه فلسفة في المحاسبة >>

إعداد

محمد صالح طبخنة

إشراف

الأستاذ الدكتور

خالد الخطيب الجشبي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«إِنِّي أُرِيدُ لِلَّهِ الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي لِلَّهِ بِاللَّهِ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ الْأُنِيبُ»

سورة هود - الآية (١٨)

صدق الله العظيم

إهداء.....

إلى رئيسنا المفدى الفريق الدكتور بشار حافظ الأسر

رمز سورية وطن الإنسانية والخصارة

الباحث

شكر وتقدير

بامتنان عظيم، وعرفان أكيد، وتقدير كبير

أُتقدّم بكل الاحترام والشكر العميق للأساتذة الفاضل

الأساتذة الدكتور خالد الخطيب

والأساتذة أعضاء لجنة الحكم السادة الفاضل

أ. د. زياد رمضان رئيس جامعة العلوم التطبيقية - الأردن

د. عبد الرزاق شحادة أستاذ المحاسبة المساعد - حلب

د. بطرس مياله أستاذ المحاسبة المساعد - دمشق

د. عزيز صقر المدير العام الأسبق للمؤسسة - دمشق

الباحث

محمد صالح طباطبة

إهداء

إلى والدي ووالدي

إلى إخوتي وأخواتي

إلى زوجتي وأبني وبناتي

صالح

سلك البحث ٢٠٢٤ ٢٠٢٤

يشرف الباحث بتقدير شكر خاص للسادة :

الأستاذ الدكتور ابراهيم محمد مرجان أستاذ التأمين في كلية التجارة - جامعة القاهرة والمشارك
المشارك على الأطروحة .

الأستاذ الدكتور حلمي عبد الفلاح البشيشي أستاذ المحاسبة المالية في كلية التجارة - جامعة
القاهرة .

الدكتور عزيز صقر «دكتوراه في التأمين والضمان الإجتماعي» رئيس مجلس الإدارة المدير
العامة الأسبق للمؤسسة العامة السورية للتأمين .

الدكتور أمين عبد الله «دكتوراه في حقوق التأمين» رئيس مجلس الإدارة والمدير العام السابق
للمؤسسة العامة السورية للتأمين ورئيس مجلس الإدارة لشركة الاتحاد العربي لإعادة التأمين
بدمشق حالياً .

الدكتور بسام مرشيد «دكتوراه في التأمين» المدير المالي للمؤسسة العامة السورية للتأمين .

الدكتور دريد درغام والدكتور طلال عبود «مركز الدراسات والبحوث العلمية» في دمشق .
لمساعدتهم في الاستبيان الميداني ودراسه الاحصائية .

الأستاذة السيدة فريته كرم دمنو «رئاسة جامعة دمشق» لتدقيق الأطروحة لغوياً .

مع خالص الاحترام والتقدير ..

الباحث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تحمل هذه الاطروحة عنوان:

«قياس الريج في المؤسسة العامة السورية للنامين»

دراسة تطبيقية مقارنة

حيث هي الرسالة الجامعية الأولى التي تصدر في سورية عن قياس مساهمة قطاع النامين السوري في الدخل القومي إضافة إلى إعطاء القارئ قدراً مناسباً من المعلومات التأمينية، دون الدخول في تفاصيل يمكن الرجوع إليها في كتب ومؤلفات من سبقوني من الرواد في هذا المجال الاقتصادي والاجتماعي المهم.

آمل أن الله سبحانه وتعالى، أن أكون قد وفقت في هذه الرسالة لخدمة وطني سورية وبمساهمة مميزة في المكتبة العربية.

الباحث

عُرف التأمين منذ عدة قرون، بشكل بدائي، وبسيط، عن طريق هيئة أو جماعة تتحمل بكاملها - متضامن بعضها مع بعض - الأخطار التي يمكن أن تسببها الكوارث والحوادث الطارئة التي لا يمكن للإنسان أن يدفعها أو يتجنبها، أو يحدد مقدارها وجسامتها والنتائج المترتبة عنها.

حيث يقوم التأمين على فكرة الاحتياط والحذر من الأخطار التي قد يتعرض لها الإنسان، وهي ثلاثة أنواع :

(الأخطار الشخصية، وأخطار الممتلكات، وأخطار المسؤولية المدنية).^١

وقد تطور التأمين مع تطور الحياة الاقتصادية والاجتماعية، إذ يعد التأمين من الوسائل التي يستطيع الإنسان أن يحصن بها وضعه الاقتصادي ضد الإصابات في شخصه وأملاكه « مرض، بطلالة، شيخوخة، عجز، وفاة، حريق، سرقة، زلزل، عواصف وحوادث النقل البرية والبحرية والجوية» لذا تعددت أنواع التأمين وأقسامه تبعاً لنوع الحوادث والأخطار المتنوعة.

ولقد برزت أهمية التأمين، وشغلت شركات التأمين حيزاً كبيراً في النشاط الاقتصادي والاجتماعي كونها تهدف إلى تحقيق الرخاء والازدهار للمجتمعات الحديثة، كما أصبح التأمين مقياساً من أهم المقاييس الحضارية في هذا العصر.

وقد أصبح التأمين علماً قائماً بذاته على الرغم من ارتباطه الوثيق بعلوم كثيرة من أهمها الاقتصاد والقانون والرياضة البحتة والإحصاء حيث يعتمد التأمين بأنواعه على أسس علمية إحصائية ورياضية واقتصادية وذلك لدى حساب أسعار الأقساط التي يدفعها المشارك في التأمين، أي المؤمن له، إلى شركة التأمين أي المؤمن لقاء حصوله على التعويض عن الأضرار والخسائر التي قد تصيبه، إضافة إلى اعتماده على الخبرة التأمينية المكتسبة في كل مجال تأميني، وبذلك يتضح أن التأمين ليس وسيلة لمنع الأخطار أو تفاديها وإنما هو وسيلة لإعادة الوضع المادي إلى ما كان عليه قبل الخسائر المالية التي تنتج عن تحقق الأخطار وذلك وفقاً للشروط المتفق عليها في عقد التأمين.

^١ د. إبراهيم علي إبراهيم عبد ربه + د. إبراهيم عبد النبي حمودة - التأمين ورياضياته - كلية التجارة - الإسكندرية للعام ١٩٩٦/١٩٩٧

وترتكز المحاسبة في شركات التأمين على المبادئ الأساسية للمحاسبة بالإضافة إلى الأسس الفنية الخاصة بالتأمين من حيث إظهار الالتزامات التي تعهدت بها شركات التأمين. واحتساب المبالغ الواجب الاحتفاظ بها من الأقساط التأمينية بشكل احتياطي لتسديد التعويضات المنتظرة في السنوات المقبلة، وهذا ما يدعى بالاحتياطات الفنية «الاحتياطي الحسابي في تأمينات الحياة - واحتياطي الأخطار السارية في التأمينات العامة (الممتلكات)».

ونظراً لأهمية التأمين الاقتصادية والاجتماعية فقد خضعت شركات التأمين إلى رقابة السلطة المختصة في الدولة وإشرافها، حمايةً لأموال حملة الوثائق التأمينية الذين يؤمنون على حياتهم وممتلكاتهم والذين يعدون من المدخرين للأموال في شركات التأمين، وحماية أيضاً للمستثمرين (المساهمين)، وكذلك أيضاً حمايةً للاقتصاد الوطني.

ونشأ عن تطور شركات التأمين، شركات لإعادة التأمين، نتيجة زيادة الأعباء والمسؤوليات على شركات التأمين المباشر بشكل لم يعد من الممكن معه أن تتحمل شركة تأمين واحدة مهما كان رأس مالها، الأخطار المعروضة عليها.

لذلك توزع هذه الأخطار بين عدد من شركات إعادة التأمين، حيث تكتتب كل منها بجزء يتناسب مع إمكانياتها الفنية والمالية، وتكثر عمليات إعادة التأمين في عمليات التأمين ضد الحريق والتأمين البحري والتأمين الجوي، وذلك نظراً لضخامة قيمة الممتلكات المؤمنة. إن مبدأ إعادة التأمين يساعد كثيراً على توزيع الخسائر بين شركات التأمين وبالتالي يحقق هدف التعاون الدولي في هذا المجال المهم، والذي يقوم به وكلاء أو وسطاء التأمين لقاء عمولات يتقاضونها، وهذه الإعادة قد تكون:

اتفاقية أو إلزامية أو اختيارية.

وتجدر الإشارة إلى أن شركات التأمين السائدة تكون على شكل شركات مساهمة بشكل عام في معظم دول العالم وهذا ما أجمع عليه غالبية كتاب التأمين بالإضافة إلى أن بعض الدول تضع حظراً على منشآت التأمين الفردية و منشآت الأفراد^١.

علماً أن النشاط التأميني في سورية تقوم به كل من :

المؤسسة العامة السورية للتأمين وشركة الاتحاد العربي لإعادة التأمين.

^١ د. علي أحمد شاكر - الأصول العلمية والعملية للخطر والتأمين - كلية التجارة - جامعة القاهرة لعام ٢٠٠٠ - ص ١٧٤.

لمحة تاريخية:

نشأت أول شركة تأمين في لندن عام ١٦٨٠ وكانت ضد الحريق وذلك بعد حريق لندن المشهور عام ١٦٦٦، وفي الفترة نفسها وبعدها خلال القرن الثامن عشر امتد التأمين إلى فرنسا وألمانيا كما انتشر في انكلترا وقد ظهر في القرن التاسع عشر أنواع أخرى من التأمين، مثل التأمين من المسؤولية عن المخاطر التي تحدث من الخيول والعربات والسيارات والآلات^١.

وفي فرنسا:

تأسست عام ١٧١٧ مكاتب في باريس لمكافحة الحريق، ثم تطورت إلى شركات للتأمين عام ١٧٥٤ ومارست التأمين على الأخطار الزراعية أيضاً في تولوز وليون وروان، و معظم أنحاء فرنسا، كما ظهرت أول شركة تأمين على الحياة عام ١٧٧٨ م. وصدر عام ١٩٣٨ قانون نظام التأمين في فرنسا واضعاً التأمين تحت مراقبة الدولة وإشرافها، كما حصر ممارسة أعمال التأمين بالشركات المساهمة والتضامنية والتوصية، وأجاز لها التأمين على الحياة وتكوين الأموال والتأمين ضد الحريق والتأمين على الزراعة والماشية والنقل البحري والحوادث المختلفة، وشمل هذا القانون فرنسا والجزائر، ثم سمح القانون بمزاولة شركات التأمين لإعادة التأمين فيما بينها.

وفي التقرير الصادر عن وزارة المالية عام ١٩٤٩ كان العدد الإجمالي لشركات التأمين العاملة في فرنسا ٦٠٦ شركات تتكون من :

(٣٥ شركة وطنية و ١٤٣ شركة مساهمة و ١٧٣ شركة أجنبية و ٢٥٥ شركة تضامنية)^٢

وقد كان التحليل المحاسبي في أقسام تأمين السيارات والنقل دقيقاً جداً حيث كان هناك:

قسم تأمين سيارات باريس.

قسم تأمين سيارات ضواحي باريس.

قسم النقل العام للركاب.

قسم النقل العام للبضائع.

قسم النقل الخاص بالشحن وكذلك للخيول والعربات.

^١ د. علي أحمد شاكر + د. ناهد عبد الحميد محمد - الأصول العلمية والعملية للخطر والتأمين كلية التجارة - جامعة القاهرة لعام (٢٠٠١-٢٠٠٢) ص ١٠٧.

^٢ Les Sociétés D'Assurances A forme Mutuelle par René - Marc - Librairie du Recueil Sirey) 22 Rue Soufflôt, Paris (5^{me}) 1952. P.22.